

وهكذا كان حامد عبد القادر، شأنه شأن العقاد والنويهى، ومحمد كامل حسين، يعني في المقام الأول بشخصية الشاعر، ولم يكن العمل الشعري، عنده، سوى وسيلة لشرح بعض الحالات والعقدة، والغرائز. وقلما لاقى هذا العمل نفسه عنايةً كبيرةً بخصائصه الفنية والجمالية، علماً أن لهذا الدارس، كما سنرى، كتاباً آخر تناول فيه بالدراسة النظرية علاقة علم النفس، بالأدب سماه "دراسات في علم النفس الأدبي"، كان به من الأوائل الذين أدخلوا هذه المادة ضمن مناهج الدراسة في الجامعات المصرية.

